ميلاد آخر

بدر العرابي

هذه الأرض الفارغة من الحب تمط جسدها حينما يخفق الحلم لتطوقه بابتسامة الحاقد المريض الذي ذابت رئته على صخورها كبريتية الموت
تطبق جنحيها المتيبسين فتفته حتى يقطر بربيعات تفوح بالعتاقة والابتسامات المخدوعة التي وفتها أجلها حينما عزف السراب مشهيات دعوتها الشرك.
أيتها الأرض الشرك ذات العينين المكحولة بالحزن
متى أطلق الحلم فتمنحينه جنحين ليحلق بمنأى عن الكبوة العربية العتيقة التي أخصت التاريخ المعبوء بالحبر ليغدو أنثى تدمن مضاجعة الأنذال والمخنثين والغرباء.
لا الحب هنا يزهر ولا أحلام العذارى تجد ربيعاً صالحاً لمرور الأنفاس وليلى يغتصب جسدها الليل من قعر جدائلها حتى أخمص قدمي بثنة وعبلة وعنيزة ونانسي عجرم.

كل شيء هنا يستقطب القلب لموتة أشنع من الأخرى...القلوب التي تحاول العشق هنا تأوي لمغسلة الكرهِ فتصك هناك مجبرة حكمَ جزائها لتشنق قبل الشروق.
أيتها الأيام المجنونة بالوجع الأبدي في تلك الجغرافيا الموبوءة بالنكد
أيها الوطن المتعثر في صحراء البرزخ قبل الدنيا
متى تنبض القلوب هنا بسلام.
متى ننام على رنين القُبلة الصادحة من شفتي امرأة نجحت في إشعال الليل الذي يرتديها ودفعته رفاتاً بأنفاسها إلى أبد الضياع.
متى ننام دون أن تلتقط الرصاصة أسماعنا من لجة الغياب.. .متى تعاقر جفوننا الليل حتى أخمص الفجر دون فجيعة أو خبر يجرح القلب فيدميه.
أيها الوطن النحس الذي لا يصلح إلا للبكاء وممارسة العزاء فوق اللحظة _ اقذفنا من أمعائك الآن والفظنا ككتلة في أصفر لنسيح خارجك فنجفف أحزاننا وفجائعنا على صدحة الشموس الأخرى ويغادرنا الليل إلى الأبد.

أيتها المرأة الجنازة المتحركة بهذا الكفن الأسود
متى متى تحمرُّ لياليك على صدحات البراءة والطهر...؟ متى تتيبس أنامل العورة المغروسة في عينيك منذ اشتعل الحب...؟

يلعن أبوها العافية لو!!

كلمات : د/ علي صالح الخلاقي

يلعن أبوها العافيه
لو كان هي عافية ذل
ما شي ثمن للحريه
يا من تدوِّر ما حصل
الحرية هي غاليه
والحرب فارسها البطل
ما الفسل ما له تاليه
سعره كما سعر البصل
بالصبح سعره رُبيِّه
وفي المسا سعره يقل
الحُر رأسه عاليه
قرنه بينطح في زُحَل
والنذل راسه واطيه
مذلول في قاع السّفل

آه يا فقرا!

سالم فرتوت

في قصيدة من قصائد الشاعر العظيم بابلو نيرودا عنوانها (أغنية للفقر).يهتف به نيرودا: (أيها الفقر منذ أن ولدت وأنت تتبعني...وترقبني خلال الأخشاب المهترئة من الشتاء القارس).
أنه يتبعنا جميعًا في هذه البلاد بسبب حكومات فاشلة لسوء إدارتها لموارد البلد سواء أكانت من أقصى اليسار أو اقصى اليمين ، حتى إنك اليوم إذا ذهبت إلى مستشفيات عامة عليك إما أن تدفع أو لن تنال العلاج, ولهذا سنردد مع نيرودا قوله : (في مرضي قرع الباب علي
لم يكن القارع طبيبا بل كان أنت أيها الفقر).
كان الله في عوننا! فالفقر سيظل يتبعنا ويستفزنا بسبب هذه الحكومات الفاشلة عديمة الشعور بالمسؤولية.
يقول المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي: "لا يوجد شيء اسمه بلد فقير...هناك فقط حكومة فاشلة في إدارة موارد البلد".
وعندنا يذهب عفش ويأتي آخر، والكل على خطاه ماض بنا نحو مزيد من الفقر والإفقار.

عزْفٌ عَلَى نَاياتِ الشَّوق

علي باعوضة

يُعانقني الشَّوق
دوْن اتفاق
يُقبِّل هذَا الفؤَاد الشَّقي...
فمَاذَا عَلَى القَلب
إلَّا الرُّضوخ...
وَللحُزن للبؤس أنْ يرتقِي
وماذَا عَلَى العَين
إلَّا البُكا...؟
وماذَا عَلَى الشِّعر أنْ ينتَقي...
فوَاحسْرَتِي إنْ كَتَمْت الجِرَاحْ
ويَا لعنَة البُوح إنْ
لمْ يَقِيْ..
تَمُرِّين طيْفًا، وَيحلو الخَيَال
تَمُرِّين صمْتًا، ولمْ تنْطقِيْ!!
فَأغرقُ في الحُلم
حتَّى أموتَ،
وأحيَا، وَطيفك لمْ يغْرَقِ...
وأسْتعذِب الوهْم لمَّا
أرَاك..
خَيَالًا، وفي الوهْم ذَا مَأزَقِي
أنَا شوقٌ يعَقُوب
قُلّ لي : متى...؟
من الوَصل يَا يوسُفي أستَقِي
سَأبقَى أُصَارع شوقِي إليك
إلى أن بدربِ الهَوى
نلْتَقِيْ! .

أينَ خبأتَ عجلةَ الوقتِ؟

أعياد عامر

قلميْ مصْلوبٌ في برزخِ العدم
أبجديتي مقبرةٌ نهشتْ جَسدَهَا رواياتٌ منْ ماضيك...
ما الوقت ؟
محضُ قزح في عيني طفل...
قرصاتُ نحلٍ يغار على الورد
نشيدٌ والنشيدُ حبٌ وجراحاتَ
حياةٌ في قبضة عصفورة
يصدمها تيهُكَ كلما عاودتْ التحليق...!

الليل!

أبو أيمن الردفاني

الليل ظل حالك
والنجم يرقب
من عل
فراشةَ تترصد
الضوء الذي
لاح سناه
من عتمة
الصمت
المضرج بالسواد
كالطيف
...
يناداح
في الأفق
البعيد
بصيص خافت
من كوخ فلاح
تدلى
من سماء الكوخ،
يرسل نوره
حزما
من الإشعاع
ترحل
في الفراغ ..
تحلق فراشة
مغراة بسحر
الضوء
تهفوا بأجنحة
رقيقة
وخنافس الزرع
تسري
لتكسر حاجز
الصمت
صريرًا ،
والجنادب
والكل منتظرا
لدوره
أن يحين
ويغمض الليل
بجفنيه الغليظتين
على المكان
وتتهاطل
في لجة الظلماء
زخات الندى،
لألئ فوق
الزهور
فتخضل الأرض
وتترقرق السنابل
بالدموع
ويتضوع الحقل
برائحة الحشائش
والتراب